Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حكم المشكل : ولما كان من الممكن إزالة خفاء اللفظ المشكل بالبحث فى القرائن والأدلة ، وجب على المجتهد القيام بذلك حتى يتوصل إلى المعنى المقصود .

ومن مبهم الكلام أيضا :

المجمل : وهو اللفظ الذى لا يتضح معناه لذاته ، ولا يزول خفاؤه إلا ببيان من المتكلم ؛ فالفرق بين المشكل والمجمل أن المشكل يكون للعقل مجال فى بيان معناه بالبحث فى القرائن أما المجمل فلا يستطيع العقل الوصول إلى تحديد المراد منه ، فكان لابد فيه من الرجوع إلى مصدره لبيانه .

ومثال المجمل لفظ الصلاة والزكاة فى قوله تعالى : ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ فإن المعنى اللغوى للصلاة هو الدعاء وللزكاة هو النماء ، وقد جاءت فى لسان الشرع بمعنى خاص ولا يمكن معرفة هذا المعنى الخاص إلا من الشارع نفسه ولهذا جاءت السنة العملية والقولية ببيان المقصود من هذه الألفاظ المجملة فى القرآن ، وقد أصبحت بعد هذا البيان الكافى مفسرة .

حكم المجمل :

إذا ورد فى النصوص لفظ مجمل لم يكن هناك سبيل إلى توضيح معناه إلا بالرجوع إلى المتكلم به ؛ لأنه هو وحده الذى يعرف المقصود منه لعدم وجود أدلة ولا قرائن تعين على تفسيره ؛ فإذا ورد بيان المتكلم وافيا كافيا أصبح اللفظ المجمل مفسرا وإلا صار مشكلا .

المتشـــابه :

هو الفظ الذى لم يتضح معناه لذاته ، ولا توجد قرائن توضحه ولم يرد عن الشارع دليل قطعى أو ظنى يوضحه .